

صياغات فنية للمشغولة المعدنية في ضوء الخصائص التشكيلية

□ للفن البدائي

إعداد

م/ ضياء يحي محمد معيد بمرحلة الماجستير قسم التربية الفنية - كلية التربية

النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ زاهر أمين خيرى أيوب أستاذ أشغال المعادن- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس

أ.م.د/ يحيى مصطفى أحمد أستاذ أشغال المعادن المساعد- بقسم التربية الفنية - كلية التربية

النوعية - جامعة عين شمس

ملخص البحث

إن الفن ظاهرة انسانية نبعت من أصل فردي جعلته محسوساً جمالياً ، يعد الفن بالنسبة للإنسان البدائي يتخذ طابع مميزاً ومعبراً عن ثقافة المجتمع النابع منه، ويعتبر الفن البدائي ما هو إلا فن لهدف وظيفي يعبر تعبيراً صادقاً عن نفسه ومدى استجابته للطبيعة ، فلقد كان الإنسان، يخاف من القوى الطبيعة الخفية بالنسبة له ، لذا فلقد حاول التغلب عليها عن طريق الرسم على جدران الكهوف ، وعليه يمكن اتخاذ الفن البدائي كمدخل فني ثري لإستحداث صياغات فنية للمشغولة المعدنية .

الكلمات المفتاحية:

(صياغات فنية - المشغولة المعدنية - الفن البدائي)

أهمية

يتسم الفن البدائي بكيان خاص له مقوماته الثقافية والتاريخية والعقائدية والوظيفية والفنية، وهو ذو خلفية حضارية هامة لها قيمتها وتأثيرها الفعال على ما تلاها من حضارات لاحقة، وعلى الرغم من تقارب الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات البدائية واشتراك تلك الشعوب والمجتمعات في نموذج ثقافي محدد المعالم. فإن الفن البدائي يكشف عن درجة عالية من التنوع سواء في اختلاف الخامة المستخدمة أو في أسلوب التعبير أو في الموضوعات التي يعبر عنها الإنسان البدائي، بل و أيضا في المغزي الذي ترمي إليه تلك الأعمال وفقا لكل مجتمع بدائي.

ولقد لعب الفن دورا هاما في المجتمعات البدائية بما له من وظيفة اجتماعية لبعد الشر الذي يحيط بالإنسان البدائي سواء من مظاهر الطبيعة القاسية المحيطة به أو من الحيوانات المفترسة مما يؤكد الجانب العقائدي عند الإنسان البدائي فتعطيه الشعور بالأمان والإطمئنان والسيطرة على كل ما تحويه البيئة المحيطة به.

فمن خلال الفن استطاع الفنان البدائي أن يعبر عن مخاوفه وأحلامه، مخاوفه من الطبيعة المحيطة به، ومن قواها الغاشمة المسيطرة عليه والمتحكمة في أقداره فحاول بالفن التقرب منها كمحاولة للسيطرة عليها ، وإذا أعتبرت الطبيعة هي المؤثر الأول الذي يحدد شكل العمل الفني في حياة الفنان البدائي، فالثقافة وما يحكمها من فكر وفلسفة تعد المؤثر الثاني الذي يحدد شكل العمل الفني أيضا.

أما الرموز التي تناولها الفنان البدائي تختلف في هيئاتها وتنوع ما بين الأشكال الهندسية والأشكال الحيوانية وأشكال الطيور إلى جانب الوحدات النباتية بالإضافة إلى الأشكال الآدمية. وهذه الرموز تحمل في ثناياها من الدلالات التعبيرية ما يعبر عن الاحتياجات النفسية للفنان البدائي سواء كانت دينية أو سحرية من خلال تطويع أشكاله لأغراضه المختلفة.

ويري الباحث أن دراسة القيم الفنية والرمزية للفن البدائي كمنطلق فني يسهم في طرح مدخل مستحدث لتدريس مجال أشغال المعادن الابتكار مشغولات الحلي المعدنية و أيضا التأكيد على العلاقة بين الأصالة والمعاصرة والتعرف على الإرث الفني الإنساني في تدريس أشغال المعادن.

خاتمة البحث :

يتسم الفن البدائي بكيان خاص له مقوماته الثقافية والتاريخية والعقائدية والوظيفية والفنية، اذا يعتبر خلفه حضاريه هامة لها قيمتها وتأثيرها الفعال علي ماتلاها من حضارات لاحقه، وحول مفهوم الفن البدائي يذكر احد المهتمين بالفنون ان كلمه فن بدائي ذات مدلول واسع، فهي لاتعبر عن فنون الانسان الاول الذي في العصر الحجري وحسب، بل تعبر ايضا عن فنون الشعوب البدائية التي لاتزال تعيش الي الآن في اماكن متفرقة في العالم ، ويعرف عبد الغني الشال الفن البدائي بانه:

"أنتاج فني ظهر في العصور الحجرية السحيقة وهو كذلك انتاج المجتمعات البدائية التي تعيش حاليا بعيدا عن العمران ، ولكل من الانتاجين خصائص فنية مميزة والفن البدائي بعامة،فن

فطري تلقائي قوي التعبير يعبر الفنان من خلاله عن احلامه وحياته وطقوسه ومعتقداته تاثره بالرقص او الحركة او الغناء او عن طريق الفن التشكيلي نفسه".

" لم يتعمدوا في فنههم أن ينشئوا ربطاً بين الفن وأغراض النفع بدليل سكنهم الأول وهو الكهف المظلم الذي يعكس الكآبة فمن الواضح أن هذه الرسومات كانت غريزة فطرية لمن لديه الموهبة على التعبير كما أعانت التضاريس الصخرية الفنان البدائي في التوصل إلى أجزاء لإشكال الحيوانات، يتممها بعمل يده وفق مدى مخيلته في إنجاز ما تبقى من هيئة الحيوان. فالرسام هنا يخلع على الهيئة الطبيعية الغير دالة، معالجته الخاصة حتى تغدو شكاً لحيوان ما وفق ملائمتها لذلك الغرض". (فريد خالد علوان ٢٠١٦)

إذ أن للمتغيرات والتحديات دور قد يعين الفنان البدائي في تحديد الأبعاد الزاجب إدراجها حتى تتمخض عن تصوير للأشكال الناشئة في مخبلته "حالة ذلك في التاميرا، فلكونه يدرك كلياً على أنه نتوء صخرة بعناصره الكلية القابلة للإستيعاب والمدركة حسياً، فإنه يدرك على أنه يحتوي داخل محيطه جزءاً

قابلاً للتحويل إلى شكل حدبة وعمود فقري وكفل حيوان (البابزون) في وضعية معينة وإن شرخاً مجاوراً في السقف يدرك على نحو متساو على أنه قابل للتحويل إلى رقبة أو جزء من الرأس محدد بخطوط خارجية، بل إن جزءاً من شرخ آخر قادر على اتخاذ شكل خطم بينما تسمح ثلتمان شبيهتان بالقوس بالتحويل إلى شكل كتف أو حدبة". (ر. روجرز ١٩٩١)

ومن خلال ممارسات الباحث الفني مع طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية وجد المشاكل اثناء تدريس لماده اشغال المعادن وجد ان الطالب يواجه صعوبه في الوصول الي عمل تصميم متوازن فني للمشغوله المعدنيه حيث انه وجد ان معظم الطلاب يلجأوا الي الاخذ من مواقع النت وتكون المشاكل هي الاعتماد علي التصميم الجاهز ويعتمد علي شف التصميم ، و، التقليد المتكرر اثناء عمل التصميم وتنفيذ العمل كما هو عليه ، وايضاً تشابه التصميمات مع بعضها.

النتائج المترتبة علي هذه المشاكل :-

- ١- ضعف الابتكار لدى الطالب .
- ٢- بعده عن الابداع في عمل التصميم.
- ٣- التشابه في التصميمات المنفذه.
- ٤- بعده عن الفكر الجديد والحدائه والمعاصرة .
- ٥- ضعف التصميم جماليا - طمس الخيال لديهم .
- ٦- الطريقه التي تسهم في حل المشكله .

وحتى يمكن الوصول الي تصميمات مبتكرة في تنفيذ المشغولات المعدنيه في قسم التربية الفنية، وجد الباحث انه من الضروري تقديم مصدرا فنيا تتناسب خصائصه مع خصائص التصميم المبتكر.

فمن خلال قراءات الدارس في تاريخ فنون الحضارات المختلفة والمورث الفني لها ، وجد ان الفن البدائي وما يميز به من خصائص فنية قام عليها هذا الفن " ان الرموز البدائية بدالاتها العقائدية لها ابعاد تشكليه غير محددة من حيث سماتها الفنية كاليساطه والتلقائية والمبالغة والإعتماد علي الخيال وكذلك تنوع صورها بين الرموز العضويه والرموز الهندسيه وامكانيه تحويلها واعاده صياغتها والإفاده منها في اطار ممارسات مبتكره غير نمطيه يتوافق الي حد كبير مع خصائص عمل التصميم الجيد المبتكر .

كما ان ايجاد مدخل تشكيلي جديد قائم علي الاستفاده من الرموز الفن البدائي في تدريس ماده اشغال المعادن باعتبار هذه الرموز مفردات فنيه تشكليه يمكن الاستفاده منه في بناء مشغوله معدنيه مستحدثه من خلال الإفاده من سمات الفنيه الخاصه بالفن البدائي .

ومن النتائج المتوقعه من اختيار هذا المدخل عن تقديم الحلول الجيده لهذه المشكله:

- ١- تنميه الفكر الابتكاري لطالب التربيه الفنية .
- ٢- تنميه الخيال لدى طالب التربيه الفنية .
- ٣- تنميه المهارات لعمل التصميم .
- ٤- تنميه المهارات الأدائيه التشكليه عن طريق اساليب التشكيل .

مشكلة البحث :

من خلال ممارسات الباحث الفنيه مع طلاب قسم التربيه الفنية بكلية التربيه النوعيه كما سبق القول ان معظم الطلاب يلجأوا الي الأخذ من التصميمات السابقه (مقلده) عند القيام بتنفيذ مشغولاتهم المعدنيه وهذا مايؤدي الي عدم الابتكار وطمس الخيال وهذا يعوق العمليه الابتكاريه لديهم .

لذلك وجد الدارس ان من الضروري قيام الطلاب بعمل تصميمات مختلفه وذلك وفقا لخصائص التصميم التي تشمل الحذف، الاضافه و الإطاله و التراكم والمبالغه وحتى يمكن الوصول الي تصميم وتنفيذ مشغوله معدنيه مستحدثه. فمن خلال قراءات الباحث في تتاريخ الفنون والحضارات الفنية المختلفه والتراث الفني، وجد الدارس ان الفن البدائي وما يميز به من خصائص فنيه قام عليها هذا الفن متوافقا الي حد كبير وهو كما ذكر من قبل مع خصائص عمل التصميم يناسب المشغوله المعدنيه.

وهدف الباحث هنا الوصول من خلال هذا المصدر الفني الي حلول فنيه وتشكيليه تصلح لعمل مشغولات معدنيه ذات طابع معاصر .

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

كيف يمكن أن تتحقق صياغات فنية مستحدثة لإثراء المشغولة المعدنية فى ضوء الخصائص التشكيلية للفن البدائي؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- الوصول الى صياغات فنية مستحدثة في ضوء القيم الجمالية لخصائص الفن البدائي .
- ٢- إثراء المشغولة المعدنية جمالياً في ضوء الصياغات الفنية المستحدثة .

فرض البحث :

يفترض الدارس وجود علاقة إيجابية بين الإثراء الجمالي للمشغولة المعدنية وبين إستحداث صياغات فنية في ضوء الخصائص التشكيلية للفن البدائي.

أهمية البحث:

- الإستفادة منه في إبراز أهمية التجريب والممارسة العملية في الوصول إلى حلول تشكيلية جديدة من خلال إبراز جماليات الفن البدائي والإستفادة منه في مجال أشغال المعادن.
- ايجاد صياغات جديدة في تصميم وتنفيذ مشغولات حلي معدنية من خلال الكشف عن القيم الفنية والرمزية للفن البدائي.
- فتح آفاق البحث والتطبيق في مجال أشغال المعادن بما يدعم العملية التعليمية كمحاولة لتحسين كفاءة

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

تناول الفن البدائي متمثلاً في رسوم الكهوف مثل (كهف التاميرا / كهف لاسكو/ كهف الوحوش) في فترة ما قبل الميلاد (١٣٥٠٠-٤٠٠٠٠ ق.م).

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي وأسلوب التحليل المنطقي:

للتعرف على المدلول الرمزي والمعاني التي ارتبطت بإستخدام الرمز في الفن الشعبي التشكيلي وذلك من خلال الأطر الآتية:

أولاً : الإطار النظري:

ويقوم الباحث من خلاله بتوضيح الآتي:

- ١- مفهوم الفن البدائي.
- ٢- الدوافع والمحركات الأساسية للفن البدائي.
- ٣- الاطار التاريخي والجغرافي لفن البدائي.
- ٤- وصف وتحليل أهم رسوم الكهوف .

ثانياً: الإطار العملي:

ويقوم الباحث من خلاله بعمل تطبيقات عملية على طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية عن العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ الفصل الدراسي الأول وذلك من خلال قيام الباحث بتحليل للمشغولات المعدنية ويتضمن تحليل الاعمال الآتي:

- وصف العمل
- التحليل الفني للعمل
- السمات الفنية والتقنية بالمشغولات المعدنية.

الإطار النظري:

محركات ودوافع الفن البدائي:

- الحاجة والخوف كانا من اهم دوافع الفن البدائي.
- المتعة والزينة كانت من الدوافع التي دفعت الانسان البدائي لاستخدام الالوان وقام بترزين جسده وادواته
- الروح والاله، الموت والخلود وظواهر الطبيعة. كانت من اهم المفاهيم التي حوال الانسان البدائي تقسى كنهها فابتدع الشعائر العقائدية والطقوس السحرية.
- كان الفن الاداة المادية للعديد من الممارسات البدائية. (٧)

خصائص رسوم الكهوف:-

لرسومات الكهوف خصائص متعددة ومختلفة وأيضاً للتصميم الجيد خصائص فنية لضمان نجاحه وان هذه الخصائص تتشابه الى حد كبير مع خصائص رسوم الكهوف في الفن البدائي وهي:

- ١- التبسيط والتلقائية .
- ٢- الحذف.
- ٣- الإطالة .
- ٤- المبالغة .
- ٥- التركيز على اظهار الحركة.

(٧) - عوض عيسى عوض ٢٠١٦: "فلسفة الفن البدائي ودوافعه" - بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، مج

٦- الصرامه وحده الخطوط الخارجيه .

٧- عدم اتباع قواعد المنظور .

٨- التدرج اللوني كوسيله لتحقيق البعد الثالث .

١- التبسيط والتلقائية:

للفنان البدائي نزعة تلقائية ظهرت جلياً من خلال تبسيط مفردات رسومه الموجودة على جدران الكهوف وذلك لإعتماده على الذاكرة البصرية والخيال في تنفيذ رسومه.



شكل رقم (١)

رسم لصياد وطائر وبيزون - كهف لاسكو بفرنسا.

<https://www.rosaelyoussef.com/941993>

٢- الحذف :

حيث قام الفنان البدائي بإهمال وحذف بعض العناصر أو الأجزاء أو الأعضاء التي لا تهمه، ويظهر ذلك في عدم اهتمامه بتصوير الإنسان مقارنة بتصوير الحيوان حيث عبر عنها بأشكال مكرره بسيطة إلي أقصى درجة غير معبرة عن أي ملامح .



شكل رقم (٢)

مشهد لصيد زرافة، اهتمام برسم تفاصيل الرأس وحذف باقي الجسد، وكذلك تبسيط وحذف أجزاء من الأشخاص وتكرارهم.

٣- الإطالة :

لقد لجأ الفنان إلي إطالة بعض الرسوم ليؤكد علي أهميتها، حيث كان يبالغ في طول الشعبان ليؤكد علي أهميته وقوته، وأحياناً كان يؤكد علي الناحية الوظيفية فمثلاً كان يطيل من سيقان الأشخاص لتدل علي سرعتها، وأحياناً أخرى كان يضخمها لتوحي بالقوة وكذلك كان يطيل جسم الثور ليوحي بعملية القفز.



شكل رقم (٣)
رسم لأرنب بري في حالة ركض ونلاحظ بإطالة الجسم ليوحي بعملية القفز السريع ، الوادي الكبير ، أمريكا الشمالية

٤- المبالغة :

حيث كان يكبر بعض العناصر المرسومة عن الأخرى ، وذلك تبعاً لأهميتها بالنسبة له فهي عنده مسألة نسبية ، حيث كان حجم الشئ دليل على أهميته لدي الفنان البدائي^(٨).



شكل رقم (٤)
نقش لطائر يشبه البجعة ، وقد بولغ في حجم الرأس والمنقار بالمقارنة بباقي مع إهمال الأرجل صخور كولومبيا، كندا

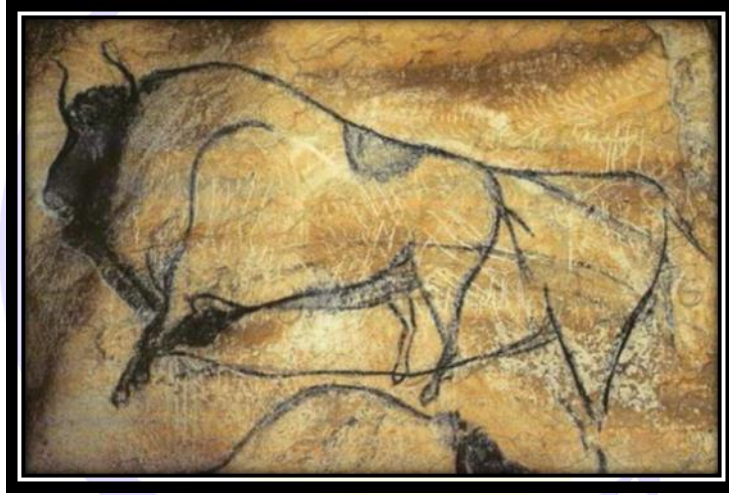
(٨) - إيمان محمد عبدالرازق ٢٠١١ م: تأثير أسلوب حياة الإنسان البدائي علي السمات الفنية لرسومه التعبيرية"،

بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد التاسع، الجزء الأول، كلية التربية النوعية، جامعة

بورسعيد-١٥٣)

١- التركيز على إظهار الحركة:

"كانت أشكال الحيوانات هي العنصر الأساسي والرئيسي الذي كثر إنتاجه كرسوم تعبيرية على جدران الكهوف ،حيث كان الفنان البدائي في تلك الفترة مدركا للأشكال الحيوانية إدراكا واعيا فعبر عن حياتها وحركاتها ، فكان متمكنا لقدرته علي التعبير عن حركة الحيوان ،فأهتم الإنسان بأن تكون رسوم الحيوانات متقنة أقرب ما تكون إلي الشكل الطبيعي".^٩



صورة رقم (٥)
رسم لثيران - كهف شوفيه بفرنسا

٢- الصرامة وحدة الخطوط الخارجية:

"حيث اهتم الإنسان بإبراز بعض التعبيرات مثل إظهار التفاصيل وإبراز شكل الحيوان كاملا بصورة تنتم بالحيوية والحركة والنشاط ، حيث لم يكتفي بالتحديد الخارجي وإنما لون الجسم كله ثم حاول التجسيم وإبراز بعض تقاطيع الجسم مثل الفخذ الخلفي ، وفضلا عن ذلك فقد وفق في التعبير عن الحركات المختلفة ، بل انه استطاع أن يوحي إلى المشاهد بان هذه الصور إنما تعبير عن حيوان حي يفيض بالحركة والنشاط والحيوية"^{١٠}

(٩) - إيمان محمد عبدالرازق ٢٠١١ م: "مرجع سابق - ص ١٥٠

(١٠) - أشرف السيد العويلي : "القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل

لتدريس التصوير"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان - ١٩٩٧ م.

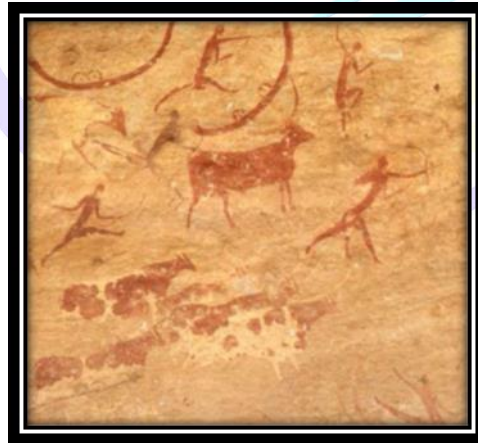


شكل رقم (٦)

مشهد جدارية، بكهف التاميرا باسبانيا، صورة عن قرب تمثل ثوري وحش في حالة هياج

٣- عدم اتباع قواعد المنظور:

حيث أن رسومات الفنان البدائي معتمده على الخيال والذاكرة البصرية وتصوره البسيط عن البيئة المحيطة.^{١١}



شكل رقم (٧)

مشهد صيد لقطيع من الأبقار باستخدام الأسهم والرمح ، تاسيلي الجزائر

٤- التدرج اللوني كوسيلة لتحقيق البعد الثالث:

"تتضح في تلك المرحلة مدى التطور الذي أحدثته طريقة استخدام اللون لإنتاج مساحات لونية متعددة الألوان والدرجات أو التظليل كوسيلة للتجسيم، فاستخدام اللون بهذا الأسلوب أعطى الشكل تجسيميا لم يكن معهودا من قبل"^{١٢}

(١١) -الفن البدائي القديم : مجلة شام برس 13-11-2017. Sham Press Magazine. مؤرشف من

الأصل في ٦ ديسمبر ٢٠١٨. اطلع عليه بتاريخ ٢٤ يوليو ٢٠١٩م.



شكل رقم (٨)

رسم لبيزون من كهف التاميرا بشمال أسبانيا

ويتضح هذا التشابه علي سبيل المثال في خاصيه التبسيط والتلقائية في الفن البدائي فهي تتناسب وتتشابه مع اسلوب عمل التصميم الجيد فالتصميم الجيد يحتاج الي التبسيط في عناصره من حيث الخطوط البسيطة مستقيمه ومنكسره ومنحنيه والاستفادة من تلك الاسس في بناء التصميم الجيد للمشغولة المعدنية.

مما سبق يتضح في خصائص الفن البدائي اسلوب الحذف بعد الاجزاء التي لاتهمه وعبر عنها باشكال بسيطه غير معبر عن الملامح واستخدامها علي هيئة اشكال اسلوب التكرار الكمي في شكل تصميمات جديده للمشغولة المعدنية ذات الأصول الحضاريه

" وكذلك لجأ الفنان الي بعض الرسوم لتأكيد علي اهميتها، حيث كان يبالغ في طول العنصر الاساسي ليؤكد علي اهميته وقوته ، في العمل الفني وكان يطيل من سيقان الاشخاص لتوحي بالحركة في المشغولة المعدنية ، والمبالغة في بعض العناصر المرسومة عن الاخرى، وذلك تبعاً لأهميتها بالنسبة له "، والتلقائية في التعبير والمبالغة في استعمال الأشكال الأدمية والتحريف للشكل الهندسي حتي ظهر بهذه التلقائية والبساطة ، والتركيز علي اظهار الحركة، حيث كان الفنان البدائي في تلك الفترة مدركاً للأشكال الحيوانية إدراكاً واعياً فعبّر عن حياتها وحركاتها، فكان متمكناً لقدرته التعبير عن حركة الحيوان با ان تكون رسوم متقنة اقرب ماتكون للشكل الطبيعي. حيث اهتم الإنسان بإبراز بعض التعبيرات مثل إظهار التفاصيل، وإبراز شكل الحيوان كاملاً بصورة تتسم بالحيوية والحركة والنشاط، حيث لم يكتفي بالتحديد الخارجي، فهم يطيلون من جسم الثور لكي يوحي بعملية القفز والتي ويمكن الاستفادة منها في بناء مشغولات معدنية مستحدثة.

(١٢) - إيمان محمد عبدالرازق،: " تأثير أسلوب حياة الإنسان البدائي علي السمات الفنية لرسومه التعبيرية -

وكذلك تنوع صورها بين الرموز العضوية والهندسية ودلالاتها العقائدية وإمكانية تحويلها إعادة صياغتها والاستفادة منها في إطار ممارسات مبتكرة غير نمطية، مما يتيح المجال امام تدريس مائه اشغال المعادن من خلال الاعتماد علي التفكير الابداعي بعيدا عن التقليد والمحاكاة.

الإطار الفهمي :

يتمثل الإطار التطبيقي في عمل تطبيقات من المشغولات المعدنية لطلاب بالفرقة الثانية بقسم التربية الفنية عن العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م والتي تتخذ الفن البدائي أسلوب وإطار فني لها

وذلك من خلال قيام الباحث بتحليل للمشغولات المعدنية ويتضمن تحليل الاعمال الآتي:

- وصف العمل
- التحليل الفني للعمل
- السمات الفنية والتقنية بالمشغولات المعدنية

التطبيق الاول:



تطبيق رقم (١) صورة رقم ٩

وصف العمل :

- أبعاد العمل: ٨×٧ سم
- وظيفة العمل: دلالية صدرية
- الخامة المستخدمة : مسطحات النحاس الأحمر والأصفر سمك ٠.٧ مل
- أساليب التشكيل: بالقطع ، الحني ، والوصل بلحام الفضة .

التحليل الفني للعمل :

مشغولة معدنية تتخذ من الفن البدائي أسلوباً فنياً اعتمد بنائها على اتخاذ شكل حيوان الغزال بأسلوب سيمتري في الأعلى كمفردة بدائية، وفي المنتصف تأخذ شكل معين وعليها في الإطار بعض الزخارف البدائية ويتدلى منها خطوط عشوائية تتخذ الإتجاه إلى الأسفل.

السمات الفنية والتقنية بالمشغولة المعدنية:

يتضح من خلال المشغولة المعدنية طريقة استخدام الأشكال والرسوم البدائية متمثلة في كائن الغزال البري وذلك من خلال تكراره بأسلوب سيمتري في أعلى المشغولة والذي يحتضن بداخله شكل المعين ولكن بأسلوب مبسط يبعد عنه القواعد الهندسية وقواعد المنظور وهو من السمات الفنية للفن البدائي، ولقد اتخذت المشغولة أسلوب التفريغ أسلوباً تشكيمياً لها معتمدة على تراكم المسطحات المعدنية

التطبيق الثاني:



تطبيق رقم (٢) صورة رقم ١٠

وصف العمل :

- أبعاد العمل: ٩×٧سم
- وظيفة العمل: دلالية صدرية
- الخامة المستخدمة : مسطحات النحاس الأحمر والأصفر سمك ٠.٧ مل
- أساليب التشكيل: بالقطع ، الحني ، والوصل بلحام الفضة .

التحليل الفني للعمل :

قام الباحث في تلك المشغولة المعدنية باستخدام مفردات من الفن البدائي تتمثل في عنصر الغزاله وعنصر الثور باستخدام خامه النحاس الاصفر والاحمر ويتوسط المشغولة المعدنية عنصر الثور يحاط بالزخارف المستمدة من الفن البدائي وفي اعلي المشغولة نرى عنصر الغزاله ، وقد استخدم الباحث في المشغولة اساليب التشكيل التتي تتمثل في القطع -والشق -النقيب ومن خلال استخدام خامه النحاس الاصفر والاحمر اعطي للعمل اكثر من مستوى واستخدم طريقه الوصل باستخدام اللحام الفضة ويتم تشطيب العمل الفني باستخدام آلات السنفرة والتلميع .

السمات الفنية والتقنية بالمشغولة المعدنية:

يتبين من خلال المشغولة المعدنية طريقة استخدام الأشكال والعناصر البدائية متمثلة في كائن الغزال البري - وكائن الثور الوحشي وذلك من خلا استخدامه كاعنصر اساسي في أعلى المشغولة والذي يحتوي بداخله شكل الثور ولكن بأسلوب مبسط يبعد عنه القواعد الهندسية وقواعد المنظور وهو من السمات الفنية لفن البدائي، ولقد اتخذت المشغولة أسلوب التفرغ أسلوباً تشكلياً لها معتمدة على تراكب المسطحات المعدنية

التطبيق الثالث:



تطبيق رقم (٣) صورة رقم ١١

وصف العمل :

- أبعاد العمل: ٧×٧ سم
- وظيفة العمل: دلالية صدرية
- الخامة المستخدمة : مسطحات النحاس الأحمر والأصفر سمك ٠.٧ مل
- أساليب التشكيل: بالقطع ، الحني ، والوصل بلحام الفضة .

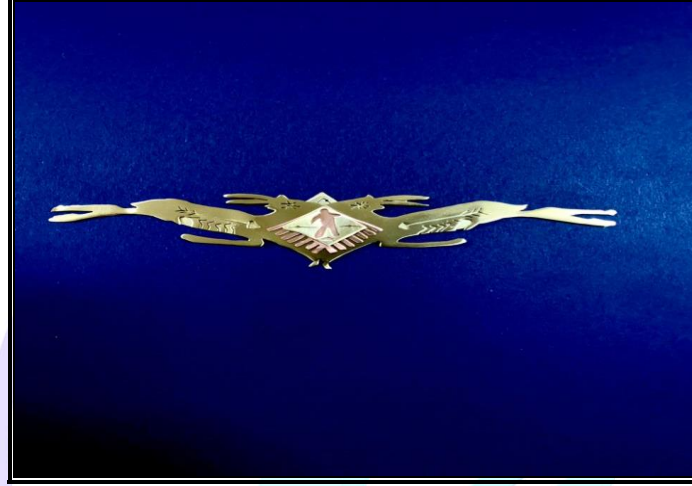
التحليل الفني للعمل :

ونرى في تلك المشغولة معدنية تتخذ من الفن البدائي أسلوباً فنياً اعتمد بنائها على اتخاذ شكل حيوان الغزال بأسلوب سيمتري في العمل الفني كمفردة بدائية، وفي المنتصف تأخذ شكل التفريغ لرموز الفن البدائي البسيطة ويحتوي الإطار بعض الزخارف البدائية ويتدلى منها خطوط عشوائية تتخذ الإتجاه إلى الأعلى.

السمات الفنية والتقنية بالمشغولة المعدنية:

يتضح من خلال المشغولة المعدنية طريقة استخدام الأشكال والرسوم البدائية متمثلة في كائن الغزال البري وذلك من خلال تكراره بأسلوب سيمتري في أعلى المشغولة والذي يحتضن بداخله شكل المعين ولكن بأسلوب مبسط يبعد عنه القواعد الهندسية وقواعد المنظور وهو من السمات الفنية للفن البدائي، ولقد اتخذت المشغولة أسلوب التفريغ أسلوباً تشكيمياً لها معتمدة على تراكب المسطحات المعدنية

التطبيق الرابع:



تطبيق رقم (٤) صورة رقم ١٢

وصف العمل :

- أبعاد العمل: ١٠×٥ سم
- وظيفة العمل: دلالية صدرية
- الخامة المستخدمة: مسطحات النحاس الأحمر والأصفر سمك ٠.٧ مل
- أساليب التشكيل: بالقطع ، الحني ، والوصل بلحام الفضة .

التحليل الفني للعمل :

مشغولة معدنية تتخذ من الفن البدائي أسلوباً فنياً اعتمد بنائها على اتخاذ شكل حيوان الغزال كاعنصر أساسي في المشغولة المعدنية كمفردة بدائية، وفي المنتصف تأخذ شكل الآدمي لمعالجة السطح المشغولة المعدنية وعليها في الإطار بعض الزخارف البدائية معتمداً على الرسم المبسط لعناصر الفن البدائي

السمات الفنية والتقنية بالمشغولة المعدنية:

يتضح من خلال المشغولة المعدنية طريقة استخدام الأشكال والرسوم البدائية متمثلة في كائن الغزال البري وذلك من خلال تكراره بأسلوب سيمتري في أعلى المشغولة والذي يحتضن بداخله شكل المعين ولكن بأسلوب مبسط يبعد عنه القواعد الهندسية وقواعد المنظور وهو من السمات الفنية للفن البدائي، ولقد اتخذت المشغولة أسلوب التفريغ أسلوباً تشكلياً لها معتمدة على تراكب المسطحات المعدنية

التطبيق الخامس:



تطبيق رقم (٥) صورة رقم ١٣

وصف العمل :

- أبعاد العمل: ٧×٧ سم
- وظيفة العمل: دلالية صدرية
- الخامة المستخدمة : مسطحات النحاس الأحمر والأصفر سمك ٠.٧ مل
- أساليب التشكيل: بالقطع ، الحني ، والوصل بلحام الفضة .

التحليل الفني للعمل :

أستخدم الباحث في مشغولة المعدنية تتخذ من الفن البدائي أسلوباً فنياً اعتمد بنائها على اتخاذ شكل حيوان الغزال بأسلوب سيمتري في وضعية الانطلاق كمفردة بدائية، وفي المنتصف تأخذ شكل الرمز الفن البدئي وعليها في الإطار الداخلي .

السمات الفنية والتقنية بالمشغولة المعدنية:

يتضح من خلال المشغولة المعدنية طريقة استخدام الأشكال والرسوم البدائية متمثلة في كائن

الغزال البري

والذي يظهر في وضع الحركة، وقد رسمها الفنان رسماً مختصراً وذلك من خلال تكراره بأسلوب سيمتري في المشغولة والذي يظهر في بداخله شكل الرموز الفن البدائي ولكن بأسلوب مبسط يبعد عنه القواعد الهندسية وقواعد المنظور وهو من السمات الفنية للفن البدائي، ولقد اتخذت المشغولة أسلوب التفريغ أسلوباً تشكيمياً لها معتمدة على تراكب المسطحات المعدنية

النتائج والتوصيات :

أولاً: النتائج :

- توصل الباحث إلى وجود علاقة إيجابية بين الإثراء الجمالي للمشغولة المعدنية وبين إستحداث صياغات فنية في ضوء الخصائص التشكيلية للفن البدائي وذلك من خلال:
- الوصول الى صياغات فنية مستحدثة في ضوء القيم الجمالية لخصائص الفن البدائي .
- إثراء المشغولة المعدنية جمالياً في ضوء الصياغات الفنية المستحدثة .

ثانياً: التوصيات :

- الإهتمام بدراسة الفن البدائي والإفادة منه في مجال أشغال المعادن.
- إثراء المشغولة المعدنية جمالياً في ضوء الصياغات الفنية القائمة على الفنون البدائية.

المراجع:

- الكتب:

- ١- أبو رستم - رستم، (بدون تاريخ): الموجز في تاريخ الفن العام، ط ١، المعتر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- "الفن البدائي القديم": مجلة شام برس 13-11-2017. Sham Press Magazine. مؤرشف من الأصل في ٦ ديسمبر ٢٠١٨. اطلع عليه بتاريخ ٢٤ يوليو ٢٠١٩م.
- ٣- فرانكلين ر. روجرز، ١٩٩٠م: (الشعر والرسم)، ترجمة مي مظفر، دار المأمون للترجمة والنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق.

- الرسائل العلمية:

- الخراز، فيصل بشير، ٢٠١٨م: "الإرهاصات الأولى للفن"، بحث منشور، مجلة الأكاديمي، مجلد ٤، كلية الآداب، جامعة مصراته.
- الشريف، أحمد العزيز، ٢٠١٨م: "مفهوم الفن البدائي في ما قبل التاريخ وإطاره الجغرافي"، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، مج ٧، جامعة سبها.
- العويلي، أشرف السيد، ١٩٩٧م: "القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- عبدالرازق، إيمان محمد، ٢٠١١م: "تأثير أسلوب حياة الإنسان البدائي علي السمات الفنية لرسومه التعبيرية"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد التاسع، الجزء الأول، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
- عوض، عوض عيسى، ٢٠١٦م: "فلسفة الفن البدائي ودوافعه"، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، مج ١، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الفنون الجميلة والتطبيقية.
- علوان، فريد خالد، ٢٠١٦م: التجريب في رسوم الكهوف (دراسة تحليلية)، بحث منشور، مجلة الأكاديمي، مجلد ٧٤، جامعة بغداد، العراق.

مواقع الكترونية:

10- (الموسوعة البريطانية)